

توسعة مرافئ الفجيرة تعزز الأمن الغذائي لدولة الإمارات



أكد سيف المزروعى رئيس قطاع الموانئ فى موانئ أبوظبى، أن افتتاح توسعة مرافئ الفجيرة يؤكد مكانتها كأحد أهم الأصول الوطنية الرئيسية التى تسهم فى تعزيز القدرات الاقتصادية والتجارية واللوجستية للدولة فى منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك خلال لقاء إعلامى نظمته موانئ أبوظبى، عقد عبر تقنيات الاتصال المرئى «افتراضياً»، بمناسبة افتتاح مشروع توسعة مرافئ الفجيرة للحديث بشكل مفصل حول التوسعة والقدرات التى أضافتها إلى مرافئ الفجيرة

وقال المزروعى إن موانئ أبوظبى ملتزمة بتحقيق الرؤية الاستراتيجية لقيادتنا الرشيدة من خلال مواصلة برنامجها الطموح لإحداث تحول جذري فى البنى التحتية والخدمات التى يقدمها الميناء بما يتيح لإمارة الفجيرة تعزيز مكانتها مركزاً بحرياً ولوجستياً رائداً تماشياً مع الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات وخطة الفجيرة الاستراتيجية 2040

ورداً على سؤال لوكالة أنباء الإمارات، «وام»، حول الحوافز المقدمة للمستثمرين والتجار والمتعاملين، قال المزروعي: إن موانئ أبوظبي تقدم العديد من الحوافز التي تسهم في استقطاب المستثمرين والتجار على مختلف الصعد، حيث تتفاوت وفقاً لحجم الأعمال، وتتراوح ما بين الرسوم ومدة التخزين وعمليات المناولة.. لافتاً إلى أن مرافئ الفجيرة تقدم أسعاراً تنافسية تعد الأفضل في قطاع النقل البحري في ظل وجود 240 نقطة للحاويات المبردة التي تسهم في تعزيز الأمن الغذائي، إضافة إلى القطاع الدوائي.

وأضاف، أنه بالنظر إلى الابتكارات والتحسينات الجديدة التي أجريت على البنى التحتية يمكننا بثقة كبيرة القول إن مرافئ الفجيرة تسير بخطى ثابتة نحو تحولها إلى محرك للتجارة والخدمات اللوجستية العالمية.

وأشار المزروعي إلى أن مرافئ الفجيرة بصفتها المرفق البحري متعددة الأغراض التي تقع على الساحل الشرقي للدولة تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة مركزاً رئيسياً يسهم في تيسير حركة التجارة بين دول مجلس التعاون الخليجي وشبه القارة الهندية والبحر الأحمر وشرق إفريقيا.

بوابة تجارية ولوجستية

وقال عبدالعزيز مبارك البلوشي الرئيس التنفيذي في مرافئ الفجيرة، إن افتتاح توسعة مرافئ الفجيرة يشكل تطوراً مهماً ويعتبر تنويعاً لجهود حثيثة استمرت لمدة ثلاثة أعوام، وهدفت إلى الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها ميناء الفجيرة ويرسخ مكانتها مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجستية.

وأضاف أن مرافئ الفجيرة تعد بفضل موقعها الاستراتيجي والبنى التحتية الحديثة ووسائل الربط متعددة الوسائط التي تتمتع بها وقدراتها الخدمية عالمية المستوى بوابة تجارية ولوجستية مثالية للشركات التي تتطلع إلى توسيع عملياتها على الصعيد العالمي.

وقال الرئيس التنفيذي في مرافئ الفجيرة إن مشروع التوسعة الذي تم إنجازه باستثمار يبلغ مليار درهم يساهم في زيادة إنتاجية مناولة البضائع العامة في الميناء إلى 1.3 مليون طن، وزيادة قدرات مناولة الحاويات إلى 720,000 حاوية نمطية، ما يوفر فرصاً مميزة لتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي في الدولة.

وأشار البلوشي إلى أن الاستثمار في عدد من مشاريع التطوير التي تهدف إلى زيادة قدرات المناولة لمرافئ الفجيرة وتعزيز قدرتها على مناولة أنواع محددة من البضائع أسهم في زيادة قدرات مناولة البضائع العامة بأكثر من مليون طن.

ولفت الرئيس التنفيذي في مرافئ الفجيرة إلى أنه تم تخصيص ساحة للحاويات بمساحة 110,000 متر مربع، إضافة إلى مساحة تعادل 25,000 متر مربع كمساحة مخصصة للبضائع العامة متعددة الأغراض وخدمات البضائع المدحرجة، إضافة إلى زيادة طول أربعة مراسٍ في الميناء من 760 إلى 1,000 متر.

وذكر البلوشي أنه تمت زيادة عمق المياه في الميناء من 12 إلى 15 متراً في ظل التخطيط على المدى الطويل لإيصال العمق إلى 18 متراً الأمر الذي يتيح لميناء الفجيرة استقبال سفن أضخم ذات حمولات أكبر.

وأوضح الرئيس التنفيذي في مرافئ الفجيرة أن الهدف الرئيسي من هذه الخطوة يتمثل في تعزيز الأمن الغذائي للدولة والدخول إلى قطاع الخدمات اللوجستية لشحنات الماشية، حيث يمكننا القول إن التحسينات التي قمنا بها أسهمت في

مضاعفة عدد السفن التي رست في الميناء

الأعمال على اليابسة

وعلى صعيد الأعمال الجارية على اليابسة، فقد تم تطوير مرافق تهدف إلى تسهيل العمليات الخاصة بالبضائع في جميع أنحاء المحطة. وقال إننا نجحنا في تعزيز قدرات المناولة من خلال إضافة رافعتي رصيف، ورافعات جسرية الأمر الذي أسهم في تسريع الأوقات اللازمة لإنجاز العمليات وتحسين مستويات السلامة

وقال إنه وبالحديث عن التطورات المستقبلية، يمكننا القول إن أعمال ربط مرافئ الفجيرة مع شبكة الاتحاد للقطارات الذي من المقرر إتمامها في عام 2023 تسير وفق الجدول المخطط للتنفيذ

وأوضح أن الزمن اللازم لتفريغ الشحنة في مرافئ الفجيرة يقدر بـ15 دقيقة في ظل وجود أربع رافعات رصيف جسرية، وأربع رافعات مزودة بعجلات مطاطية، حيث تعمل عمليات المحطة والتخزين طوال اليوم، على مدار الأسبوع

وقال الرئيس التنفيذي في مرافئ الفجيرة إنه في الوقت الذي نواصل فيه تنفيذ برنامج التوسعة باستثمار طويل الأمد فإننا على يقين بأنه سيدعم النمو المستقبلي ويعزز تنمية عدد من الصناعات الناشئة من خلال بناء شراكات استراتيجية. وتوفير المزيد من التحديثات المدعومة ببنية تحتية مبتكرة وأفضل الحلول الرقمية

مرافق متنوعة

يذكر أن عمليات المحطة والتخزين تشمل مناولة البضائع المدرجة، وخدمات السفن السياحية التي توفرها مرافئ الفجيرة، ونقل حقائب وأمتعة المسافرين، وإتمام إجراءات الجمارك وتأشيرات الدخول بسرعة وسهولة، إضافة إلى مرافق رعاية صحية وخدمات تصريف العملات وسوق حرة، إضافة إلى خدمات سيارات الأجرة وحافلات النقل الجماعي، كما يمكن للرصيف استقبال سفينتين سياحيتين في وقت واحد

وتعد مرافئ الفجيرة إحدى الشركات التابعة لموانئ أبوظبي التي تمتلك وتدير 11 ميناء ومحطة في دولة الإمارات وجمهورية غينيا، وتهدف إلى تسهيل حركة التجارة العالمية وتعزيز قدرات الدولة

وتقع مرافئ الفجيرة على الساحل الشرقي لدولة الإمارات وتتمتع بموقع استراتيجي خارج مضيق هرمز، بالقرب من طرق الشحن التي تربط الشرق والغرب، وتتميز بقربها من أحد أكبر مراكز التزود بالوقود في العالم وقدرتها على استقبال أكبر سفن الشحن. (وام